@ 111 @ ثم سعى ابن الهائم جهده حتى اشركوا بينهما في سنة اربعة عشر وولي الأمير نوروز نائب الشام الاثنين وجمع ابن الهائم في الفرائض والحساب تصانيف وله العجالة في استحقاق الفقهاء أيام البطالة وكان قد نشأ له ولد نجيب اسمه محب الدين كان نادرة الدهر فتوفي قبله في شهر رمضان سنة ثمانمائة فصر واحتسب وكانت له محاسن كثيرة وعنده ديانة متينة وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ولكلامه وقع في القلوب توفي بالقدس الشريف في شهر رجب سنة خمس عشرة وثمانمائة ودفن بماملا وقبره مشهور رحمه ا تعالى قاضي القضاة شيخ الاسلام شمس الدين أبو عبد ا محمد بن عطاء ا بن محمد الرازي الأصل من ذرية الفخر الرازي وكان يقتصر عليه الهروي ثم المقدسي الامام العلامة ولد بهراة في سنة سبع وستين وسبعمائة واشتغل بالعلم ببلاده ثم دخل بلاد الشام غير مرة وسكن القدس فأكرمه الأمير نوروز نائب الشام وفوض اليه تدريس الصلاحية بالقدس سنة خمس عشرة وثمانمائة ودرس بها وتصدى للأخذ عنه ثم ولي قضاء الديار المصرية من قبل الملك المؤيد عن الشيخ جلال الدين البلقيني ثم ولي نظر القدس والخليل وتدريس الصلاحية وغيرها ثم ولي من الأشِرف برسباي كتابة السر بالديار المصرية مدة يسيرة ثم القضاء عن شيخ الاسلام ابن حجر مدة يسيرة ثم رجع الى القدس على تدريس الصلاحية وحج في تلك السنة وعاد الى القدس وأقام به ملازما للاشتغال والفتوى والتصنيف وكان إماما عالما رئيسا مهابا حسن الشكالة ضخما لين الجانب على ما فيه من طبع الاعاجم وكان يقرأ المذهبين مذهب ابي حنيفة والشافعي صنف شرح مسلم وشرح تلخيص الجامع للحنفية فإنه لما دخل الى القدس كان حنفيا قال فلما رأيت الرياسة بهذه البلاد للشافعية صرت شافعياً وانتزع من الشيخ شهاب الدين ابن الهائم تدرس الصلاحية بجاه نوروز وتخرج به جماعة ببيت المقدس